الاخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه وابو بكر يقول
الفدا فرضي صلى الله عليه وسلم وقبله منهم فانزل الله تعالى
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم الاية قال صلى الله عليه وسلم
يا عباس افد نفسك وابني اخيك وحليفك فقال اني كنت مسلما
ولكن استكرهوني قال الله اعلم ولكن ظاهر امرك انك كنت علينا
وامره صلى الله عليه وسلم ان يفدي نفسه بمائة اوقية من ذهب
وعقيله بثمانين وما ذكر انه كان مسلما سرا قبل ذلك هو ما
عليه علماء التاريخ **ولذا جاء** انه صلى الله عليه وسلم قال من
لقي العباس فلا يقتله بعد ان رجع لمكة اراد الهجرة فكتب النبي صلى
الله عليه وسلم ان مقامك بمكة خير لك اي لاجل انه كان يكتب
اخبار المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل انما اسلم ببدر لانه
خرج بعشرين اوقية ذهبا ليطعم بها المشركين فذهبت منه في
الحرب فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يحسبها من فدائه فابى
وقال ما شيء خرجت تستعين به علينا فلا نتركه لك قال
تركتني اتكفف قريشا قال فاين الذهب الذي دفعته الى ام
الفضل وقت خروجك من مكة فقال وما يدريك قال اخبرني
ربي فاسلم حينئذ **وقيل** اسلم قبل فتح خيبر وعلى كل لم يظهر
اسلامه الا في وقت الفتح فانه خرج لملاقاة النبي صلى الله عليه
وسلم بالابواء واسلم معه وبه ختمت الهجرة وكان فراغه صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم من بدر اول يوم من شوال فبعث زيد مولاه الى المدينة
بشيرا وكان من جملة الاسرا اللعين عقبة ابن ابي معيط فقتل
صبرا **وجاء** مرسلا عن الشعبي قال لما كان يوم بدر اتي
بعقبة ابن ابي معيط اسيرا فقال صلى الله عليه وسلم اتقتلني من بين
قريش قال نعم ثم اقبل على اصحابه فقال ان هذا اتاني وانا
ساجد فوطئ على عنقي فوالله ما رفعه حتى ظننت ان عيناي
ستقعان واتى بسلا جزور فالقاه على ظهري حتى جاءت فاطمة
فاماطته عني ثم امر عند انصرافه من بدر عاصم ابن ثابت وهو
جد عاصم بن عمر ابن الخطاب بقتله فقتله صبرا ثم اقبل صلى
الله عليه وسلم قافلا الى المدينة ومعه الاسارى فلما خرج
من مضيق الصفرا قسم النفل بين المسلمين وامر عليا بالصفرا
بقتل النضر ابن الحارث فقتله **فانشدت بنته قتيلة**

ابيا نا نخسرا او نعطفا شعرا

ابا راكبا ان الاثيل مظنة ... ما ان يزال بها الركائب تخفق
فليسمعن النضر ان ناديته ... ان كان يسمع ميت او ينطق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه ... لله ارحام هنالك تشقق
امحمد ولانت نجل نجيبة ... في قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما ... من الفتى وهو المغيظ المحنق
لو كنت قابل فدية فلنأتين ... باعز ما يعلم لديك وينفق

من صبح خامسة وانت موفق
بلغ به ميتا بان تحية

صبرا م